

مستخلص الأطروحة

استهدف البحث الحالي تكييف بطارية الاستعدادات الفارقة على طلبة الصف الثالث المتوسط واستخدامها في التنبؤ بدرجات تحصيلهم في الامتحان الوزاري كونها اداة قياس موضوعية تساعد على كشف استعدادات الطلبة وتحديد اتجاهاتهم العلمية والعملية في اختيار التخصص المناسب لهم.

ولعدم وجود مثل هذه الاداة تعد مشكلة تصدت للباحثة لها بوصفها بطارية علمية استخدمت لكثير من الدراسات التي اثبتت صدق نتائجها وثباتها عند تطبيقها على عينات مختلفة من طلبة الدراسات المتوسطة والاعدادية وحتى في الجامعات نظراً لما تتمتع بها اختباراتنا بخصائص سيكومترية عالية.

وتكمن اهمية تكييف بطارية الاستعدادات الفارقة على البيئة العراقية في تطبيق اختباراتنا على طلبة الصف الثالث المتوسط في مدينة بغداد واستخدام نتائجها في تحديد نوع الدراسة او المهنة التي تتلاءم، مع استعدادات الطلبة وميولهم وفقاً لقدراتهم. فضلاً عن قدراتها في التنبؤ بدرجات تحصيلهم في الامتحان الوزاري مما يساعد في تحسين نوعية الملتحقين بالدراسة المستقبلية وزيادة نسب النجاح والتقليل في نسب الفشل والهدر في الطاقات.

ولتحقيق هذين الهدفين (التكييف، والتنبؤ) اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:-

١- عرضت بطارية الاستعدادات الفارقة المترجمة للعام ١٩٩٠ المكونة من (٨) اختبارات على مجموعة من الخبراء. وفي ضوء ملاحظاتهم كان الاتفاق بنسبة ١٠٠% على جميع الفقرات الا بعض التعديلات اللغوية بما يتماشى مع البيئة العراقية في اختباري الاستدلال اللفظي والميكانيكي.

٢- طبقت الباحثة البطارية على عينة استطلاعية تكونت من (٨٠) طالباً وطالبة اختيروا بالاسلوب الطبقي العشوائي من المدارس المتوسطة والثانوية موزعين على مديريات التربية العامة في مدينة بغداد. ومن خلال التطبيق اتضح بان تعليمات وفقرات الاختبارات جميعها واضحة لدى المجيبين عليها. وحدد زمن وعدد الجلسات اللازمة للتطبيق.

٣- حلت فقرات الاختبارات بعد تطبيقها على عينة مؤلفة من (٤١٨) طالباً وطالبة اختيروا بالاسلوب الطبقي العشوائي من المدارس المتوسطة والثانوية ضمن المديريات نفسها. وبعد التطبيق استبعدت (٨) اوراق اجابة لعدم حضور الطلبة لجلسات التطبيق الاربع بصورة مستمرة فاصبح عدد اوراق الاجابة التي خضعت للتحليل الاحصائي (٤١٠) ورفقات.

- ٤- استخرجت الخصائص السيكومترية (صعوبة، وتمييز، وصدق)، لفقرات الاختبارات التي في ضوء نتائجها استبعدت (٥٨) فقرة.
- ٥- التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبارات المتمثلة بصدق وثبات اختباراتها.
- أ- الصدق الظاهري: تحقق بواسطة تحكيم الخبراء لفقرات البطارية.
- ب- صدق البناء: تحقق من خلال حساب الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبارات جميعها.
- ج- الصدق العاملي: تحقق ذلك بالاعتماد على متوسطات تشبعات كل مكون من المكونات التسعة باستخدام التحليل العاملي وبطريقة التدوير المتعامد لكاييرز معتمدة على الحدود الدنيا (لكتمان) في تحديد الفقرات المتشعبة.
- د- الصدق التنبؤي: اعتمدت الباحثة في تحقق هذا النوع من الصدق بالاعتماد على معامل الارتباط الدال احصائياً بين الدرجة الكلية على كل اختبار من اختبارات البطارية، وبين درجات الطلبة على كل مادة دراسية في الامتحان الوزاري وذلك باختيار عينة مؤلفة من (٢٠٠) طالباً وطالبة اختبروا بالطريقة نفسها.
- اما فيما يخص ثبات الاختبارات فظهرت مؤشرات من خلال استخدام الطرائق الآتية:-

- أ- التجزئة النصفية: وكانت قيمة معامل الثبات للاختبارات (٠,٧٥)، (٠,٧٢)، (٠,٧٨)، (٠,٧٤)، (٠,٧٢)، (٠,٨٨)، (٠,٨٥)، (٠,٨٤)، (٠,٨٢) على التوالي.
- ب- كيو دوروريتشاردسون: وكانت قيمة معامل الثبات للاختبارات (٠,٨٤)، (٠,٨٣)، (٠,٨٤)، (٠,٨٠)، (٠,٧٩)، (٠,٨٥)، (٠,٩٠)، (٠,٩٧)، (٠,٩٦).

- ٦- استخرجت الباحثة الخطأ المعياري للاختبارات من خلال معاملات الثبات في الفقرتين (أ و ب).
- ٧- ثم تحققت الباحثة من الهدف الثاني، وهو التنبؤ بتحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط من خلال استخدام بطارية الاستعدادات الفارقة عليهم مستخدمة معادلة الانحدار المتعدد في الحصول على النتائج التي اظهرت ان هذه البطارية قد تنبئت اختباراتهما بدرجات تحصيل طلبة الصف الثالث المتوسط لكل مادة دراسية وكالاتي:-
- أ- التربية الاسلامية- اختباري الاستدلال اللفظي، واستعمال اللغة (تهجئة).
- ب- اللغة العربية- اختباري الاستدلال اللفظي، واستعمال اللغة (قواعد).
- ج- اللغة الانكليزية- اختبارات الاستدلال اللفظي، والمجرد، واستعمال اللغة (قواعد).
- د- الرياضيات- اختبارات الاستدلال اللفظي، والعدي، والمجرد.

هـ- الاجتماعيات- اختباري الاستدلال اللفظي، والميكانيكي.

و- الكيمياء- اختباري الاستدلال اللفظي، والمجرد.

ز- الفيزياء- اختبارات الاستدلال اللفظي، والعددي، والميكانيكي.

ح- الاحياء- اختباري الاستدلال اللفظي، والعددي.

وبناءً على نتائج البحث الحالي فقد خرجت الباحثة بعدد من التوصيات

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.